مجلة مركز المسكوكات الإسلامية – مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt

JINCE

Fayoum University

العدد الأول (2018م)، ص ص: 53 – 63

درهم نادر للثائر ليلى بن نعمان ضرب نيسابور سنة 309هـ

A Dirham of the Rebel Layla ibn Nu’mān minted in Naysābūr 309 AH.

د. أحمد محمد يوسف عبدالقادر

Dr. Ahmed Muhammad Yusuf Abd al-Qadir

أستاذ المسكوكات والأثار الإسلامية المساعد – قسم الأثار الإسلامية كلية الأثار – جامعة القاهرة

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة درهم نادر باسم ليلى بن نعمان أحد قواد الحسن بن القاسم حاكم العلويين في طبرستان، وقد ولاه الحسن ولاية جرجان في سنة 308هـ/921م، ونجح في السيطرة على نيسابور واحتلالها في ذي الحجة سنة 308هـ/ مايو 921م، وأقام فيها الخطبة للعلويين في طبرستان، ويطل علينا درهم نادر من نوعه ضرب نيسابور باسم ليلى بن نعمان، ومؤرخ بسنة 309هـ.

وترجع أهمية هذا الدرهم إلى عدة اتجاهات أنه يمثل قطعة نادرة في هذا البحث عن نقود أحد الثوار على الخلافة العباسية، ويتناول البحث أهمية الدرهم انعكاس للأوضاع السياسية والنقدية التي كانت في تلك الفترة من حيث الكتابات والألقاب التي تلقب بها ليلى بن نعمان، حيث نقش على الدرهم لقبه "المؤيد لدين اللَّه المنتصر لآل رسول اللَّه"، ومن ثم فقد قمت بدراسة هذه القطعة دراسة وافية لمحتوى الكتابات والألقاب الواردة عليه وتحليلها ودراستها.

Abstract:

This study deals with the study of a rare dirham named Laila ibn Nu'man, one of the commanders of al-Hasan ibn al-Qasim, ruler of the Alawites in Tabaristan, and he was the governor of Jurgan in 308 AH / 921 AD. He succeeded in controlling Nishapur and occupying it in Dhu al-Hijjah in 308 AH / In Tabaristan, and overlooking us a rare dirham of its kind hit Nishapur on behalf of Laila bin Numan, and historian in the year 309 AH.

The importance of this dirham is attributed to several trends that it represents a rare piece in this search for the money of one of the revolutionaries on the Abbasid caliphate. The research deals with the importance of the dirham reflecting the political and monetary conditions that were in that period in terms of the writings and titles that were given by Laila ibn Nu'man. His title is "AL Mouayed Ledein Allah AL Montaser L al Rasoul Allah", and then I have studied this piece a thorough study of the content of the writings and titles contained in it and analyzed and studied.

المقدمة:

كان للعلويون ميراثاً كبيراً امتد فترات طويلة على بلاد المشرق الإسلامي، ومنها الدعوة الزيدية التي انتشرت بين أهالي بلاد طبرستان[1]، وجرجان[2]، وبلاد الديلم خاصة بعد سقوط الدولة الزيدية، ويرجع الفضل في انتشار هذه الدعوة إلى الحسن بن علي الملقب بالأطروش، واستطاع بعبقرية أن يحرض أهل الديلم على التمرد والعصيان على الدولة السامانية، حتى أعلنوا الانفصال عن الدولة السامانية، ونادوا بالأطروش حاكماً عليهم، وبذلك بُعثت الدولة الزيدية من جديد في بلاد الديلم، وبدأ في توسيع دولته بطبرستان وجرجان وبلاد الديلم[3].

وكانت مدينة نيسابور مسرحاً لعديد من الحركات الانفصالية عن الدولة السامانية، ومنها عصيان الحسين بن محمد بن علي المروروزي بنيسابور[4]، حيث استطاعت الدولة السامانية القضاء عليها عندما أرسل نصر الثاني بن أحمد (301– 331هـ/ 914– 943م) من بخارى

---

[1] طبرستان: مدينة كبيرة في إيران وتقع في الجنوب من بحر قزوين وتعرف بإقليم مازندران في شمالي إيران؛ ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله 626 – 574هـ)، *معجم البلدان*، ج 2، دار صادر، بيروت، د.ت، ص 119.

[2] جرجان: مدينة عظيمة مشهورة بين طبرستان وخراسان؛ ياقوت الحموي: *معجم البلدان*، ج 5، ص 13.

[3] المسعودي (أبي الحسن بن علي بن الحسين ت 346هـ/957م)، *مروج الذهب ومعادن الجوهر*، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى، ج 4، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1425هـ/2005م، ص 245؛ عبد الرؤوف (عصام الدين عبد الرؤوف)، *الدول المستقلة في المشرق الإسلامي*، دار الفكر العربي، القاهرة، 1420هـ/1999م، ص ص 64 – 65.

[4] مدينة نيسابور: تعد أهم مدن خراسان، وتنسب إلى سابور الذي قام ببنائها، كما أطلق عليها أيضاً اسم (أبر شهر)، وهناك من البلدانيين من يسميها (ايرانشهر)، وتعد مركز ثقافي واقتصادي كبير عبر العصور الإسلامية؛ الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير 224 – 310هـ / 839 – 923م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، 1380هـ/ 1960م، جـ2، ص58؛ ياقوت الحموي، *معجم البلدان*، جـ4، ص857؛ الحميري (محمد بن عبدالمنعم)، *الروض المعطار في خبر الأقطار*، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الثانية، بيروت، 1984م، ص88؛ ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت 367هـ): *صورة الأرض*، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، 1992م، ص361؛ المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء الشامي (335 – 390هـ): *أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم*، ليدن، 1909م، ص299.

قائده سهل بن أحمد، الذي استطاع القضاء على حركة العصيان، وتمكن من هزيمة جيش الحسين والسيطرة على نيسابور سنة 306هـ / 919م[1].

وبعد أن قضى أحمد بن سهل على حركة العصيان في خراسان، خرج على طاعة أحمد بن نصر الساماني سنة 307هـ/ 920م، واتخذ من نيسابور مركزاً لهذا العصيان، وحاول السيطرة على مدن خراسان، ولم يكتف بذلك بل أرسل إلى الخليفة العباسي المقتدر بالله (295هـ/ 908م) يطلب منه حق الولاية على خراسان بعد منع الدعاء للأمير نصر بن أحمد في خراسان[2].

ولم تقف الدولة السامانية مكتوفة الأيدي أمام هذا العصيان، بل أرسل أحمد بن نصر الساماني جيشاً من بخارى بقيادة حموية بن علي، استطاع هزيمة أحمد بن سهل عام 307هـ / 920م، ولكنه طلب الأمان، فأرسله حموية بن علي أسيراً إلى بخارى[3].

ويبدو أن مطامع الاستقلال عن نيسابور لم تنتهي، حيث أراد أولاد الأطروش العلوي ببلاد طبرستان والديلم السيطرة عليها، واستغلوا حركة العصيان التي قام بها أحمد بن سهل في نيسابور خلال العام الماضي، فقرروا التوجه نحو نيسابور للسيطرة عليها، وهنا برز نجم ليلى بن نعمان أحد قواد الحسن بن القاسم حاكم العلويين في طبرستان، وقد ولاه الحسن ولاية جرجان في سنة 308هـ/ 921م[4]، وبعدها توجه إلى دامغان، وحارب أهلها فسار إلى نيسابور، ونجح في السيطرة عليها واحتلالها في ذي الحجة سنة 308هـ/ مايو 921م، وأقام فيها الخطبة للعلويين في طبرستان[5]، وتميز ليلى بن نعمان بكرمه

---

[1] ابن الأثير (علي بن محمد بن محمد 630هـ)، *الكامل في التاريخ*، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 1987م، ج6، ص 184 – 185؛ أبو سيف (فتحي)، *خرسان تاريخها السياسي من سقوط الطاهريين إلى بداية الغزنويين*، الطبعة الأولى، القاهرة، 1989م، ص 147.

[2] بن الأثير، *الكامل*، ج6 ، ص 164؛ خوند مير (محمد بن خاوندشاه)، *روضة الصفا*، راجعه: السباعي محمد السباعي، الطبعة الأولى، الدار المصرية للكتاب والنشر والتوزيع، القاهرة، .1988م، ص 358.

[3] بن الأثير، *الكامل*، ج6 ، ص 164؛ أبو سيف، *خرسان تاريخها السياسي*، ص 154.

[4] ماديلونغ (فيلفرد)، *أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان*، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، 1987م، ص 44.

[5] خوند مير، *روضة الصفا*، ص 88؛ الدواداري (أبو بكر بن عبد الله بن أيبك)، *كنز الدرر وجامع الغرر*، تحقيق: دوروتيا كرافولسكي، بيروت، لبنان، 1992م، ج 5، ص 346.

وشجاعته، فاكتسب ثقة الحسن بن القاسم الداعي[1]، حتى أن أولاد الأطروش يكاتبونه بلقب: (**المؤيد لدين اللَّه المنتصر لآل رسول اللَّه ليلى بن النعمان**)[2].

وقد استوعبت الدولة السامانية من الدرس السابق ولم تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا الاحتلال، حيث أرسل الأمير نصر بن أحمد الساماني من بخارى جيشاً إلى ليلى بن نعمان بقيادة حمويه بن علي، ودخل الجيشان في قتال، فانهزم أكثر أصحاب حمويه بن علي حتى بلغوا مرو، وأعاد قواته فاقتتلوا[3]، ولحقت الهزيمة ببعض أصحاب ليلى، الذي لم يستطع الهرب، فقبض عليه بُغرا وقطعت رأس ليلى ونصبت على رمح، وكانت نهاية قاسية له على يد جند حمويه، حيث حملت رأسه إلى بغداد وكان قتل ليلى في ربيع الأول سنة 309هـ / يوليو 921م[4].

وقد احتل ليلى بن نعمان نيسابور لمدة ثلاثة أشهر ضرب خلالها دراهم في نيسابور سنة 309هـ / 921م، وسجل عليها اسمه ولقبه: (المؤيد لدين اللَّه المنتصر لآل رسول اللَّه). ويبدو أن هذا اللقب قد خلعه عليه العلويون في طبرستان، فقد كانوا يخاطبونه في رسائلهم إليه؛ (بالمؤيد لدين اللَّه المنتصر لآل رسول اللَّه ليلى بن النعمان)، بينما أشار ابن خلدون، وخواندمير إلى تغيير على هذا اللقب ليصبح: (المؤيد لدين اللَّه المنتصر لأولاد رسول اللَّه)، ولكن ما نشر من دراهم ليلى بن نعمان يصحح ما ذكره ابن خلدون وخواندمير[5]، ولكن ربما لم يستطع ابن خلدون وخواندمير قراءة نصوص الدراهم بشكل صحيح.

وعن دراهم ليلى بن النعمان فقد وصلنا درهم نادر يحمل تاريخ 309هـ[6](لوحة رقم 1)، ومكان السك مدينة نيسابور، فمن حيث الشكل العام لكتابات الدرهم فقد نقشت كتابات الوجه

---

[1] ابن مسكوية (أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب ت 421هـ)، *تجارب الأمم وتعاقب الهمم*، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ج5، ص 43.

[2] المسعودي (أبو الحسن بن علي بن الحسين ت 346هـ / 957م)، *مروج الذهب ومعادن الجوهر*، اعتنى به وراجعه: كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى، ج 4، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2005م، ص 245.

[3] ماديلونغ، أخبار أئمة الزيدية، ص 46.

[4] بن فضلان (أحمد بن العباس بن راشد بن حماد)، *رسالة بن فضلان*، حققها وعلق عليها وقدم لها: سامي الدهان، الطبعة الأولى، دمشق، 1960م، ص 75؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 1، ص 167.

[5] عاطف منصور: المسكوكات الإسلامية وأهميتها، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2008م، ص 185.

[6] محفوظ بمجموعة السيد يحيى جعفر: دولة الإمارات العربية المتحدة – دبي، الوزن 3.64جم.

داخل دائرة خطية بارزة تحتوي على كتابات بالمركز وهامشين داخلي وأخر خارجي، وجاءت كتابات وزخارف الدرهم على النحو التالي:

الوجه		الظهر
المركز	لا إله إلا الله محمد رسول الله	الله المؤيد لدين الله المنتصر لآل رسول الله ليلى بن نعمان
الهامش الداخلي	بسم الله ضرب هذا الدرهم بنيسابور سنة تسع وثلث مائه	أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فمالكم كيف تحكمون
الهامش الخارجي	لله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	

لوحة (1) درهم نادر باسم الثائر ليلى بن نعمان ضرب نيسابور مؤرخ بسنة 309هـ؛ محفوظ بمجموعة السيد يحيى جعفر بدولة الإمارات العربية المتحدة – دبي، الوزن 3.64جم.

اشتمل المركز على ثلاثة أسطر أفقية متوازية نصها: (لا إله إلا / الله محمد / رسول الله)، أما الهامش الداخلي اشتمل على البسملة مختصرة ثم نوع النقد وتاريخ ومكان السك بصيغة: (بسم الله ضرب هذا الدرهم بنيسابور سنة تسع وثلث مائه)، وبالنسبة لكتابات الهامش الخارجي فقد اشتملت على النص القرآني، جزء من الآية 4 و جزء من الآية 5 من سورة الروم الآية: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ).

أما كتابات الظهر فجاءت محصورة داخل كتابات في المركز والهامش ويحيط بها دائرة خطية بارزة، وبالنسبة لكتابات مركز الوجه نقشت في خمسة أسطر أفقية تحيط بها دائرة خطية بارزة ونص الكتابة في السطر الأول: (لله)، وجاء في السطر الثاني لقب: (المؤيد لدين)،

بينما سجل في السطر الثالث: (الله المنتصر)، وفي السطر الرابع: (لاال رسول الله)، وفي السطر الأخير اسم الثائر: (ليلى بن نعمان)، وبالنسبة لكتابات هامش الظهر فنقش بها النص القرآني من الآية 35 من سورة يونس: (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إلا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)، ونفذت كتابات الوجه والظهر بالخط الكوفي ذي الطرف المتقن حيث يلاحظ أن قمة بعض الحروف الألف واللام تنتهي بنقطة كما هو واضح بكلمة رسول[1]، ونشر سعيد عبد الفتاح عاشور نموذج من دراهم ليلى بن نعمان مؤرخ بسنة 309هـ[2].

وبتحليل كتابات هذا الدرهم النادر تتضح عدة حقائق وهي:

أولاً: أن هذا الدرهم يمثل مرحلة من حركات الصراعات بين الدول الإسلامية، حيث عبر الدرهم عن الصراع السياسي والعسكري بين الدولة السامانية وسيطرة ليلى بن نعمان في فرض الهيمنة باعتباره ثائراً على الدولة السامانية، حيث نجح في التعبير عن سيطرته على نيسابور من خلال سك النقود، ومن ثم تعتبر نقوده نموذجاً للنقود التي سكها في نيسابور عام 309هـ[3].

ويشير أ.د/عاطف منصور إلى محاولة ليلى بن نعمان أثناء احتلاله لنيسابور دعوة أهل خراسان لمبايعة العلويين في طبرستان، وخلع طاعة السامانيين، من خلال الدراهم الدعائية، حيث سجل الاقتباس القرآني من سورة يونس (الآية 35) (**أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ**).

فقد قصد ليلى بن نعمان مخاطبة أهل خراسان قائلاً لهم أن العلويين هم الذين يهدون إلى الحق ويرشدون إليه لأنهم من نسل الرسول الكريم، فهم أولى بالإتباع والطاعة وليس أولئك السامانيون الذين هم في احتياج لمن يهديهم ويستتكر بقائهم على طاعة السامانيين من خلال قول الحق سبحانه: (فمالكم كيف تحكمون)[4]، ليؤكد سعي العلويين المتواصل في إثبات أحقيتهم بالخلافة دون العباسيين، ولذلك

---

[1] عطا الله (سعيد عبدالفتاح)، *نقود نيسابور منذ الفتح الإسلامي وحتى سقوط الدولة الخوارزمية*، رسالة دكتوراة جامعة القاهرة، 2003م ص ص288–289.

[2] عطا الله، *نقود نيسابور*، ص 289.

[3] رمضان، *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص 184.

[4] رمضان، *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص 185 – 186.

يجب على الناس طاعتهم واتباعهم، لأنهم على الحق سائرون وبه مهتدون[1]، وفي هذه الآية تشبيه بليغ للسامانيون بأن إتباعهم في منزلة من لا يسمع ولا يعقل، وأن حكمهم باطل[2].

ويعتقد سعيد عطا الله أن ليلى بن نعمان كان يعبر بهذه الآية عن الأحوال السياسية التي مكنته من الاستيلاء على مدينة نيسابور بما كانت تمثله من ثقل اقتصادي وسياسي في منطقة خراسان، بعد أن كان مجرد قائد عسكري في جيش أبو محمد الحسن الأطروش العلوي ومن ثم أولاده[3].

ثانياً: تميز الدرهم بتفرده بألقاب وهي: (المؤيد لدين الله المنتصر لآل رسول الله)، حيث أن هذا اللقب يسجل لأول مرة على المسكوكات الإسلامية[4]، وبدأ بلقب المؤيد وهو فاعل مأخوذ من الأيد وهو القوة والمراد أنه ينتصر لدولته أو دينه أو سلطانه، ولقب المنتصر لآل رسول الله، للدلالة على أن ليلى كان يناصر ويدعو إلى آل رسول الله ﷺ، والمقصود بهم العلويين بطبرستان الذين يرجعون في نسبهم إلى أولاد السيدة فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، وفي ذلك دلالة على المذهب الذي كان يعتنقه ليلى بن نعمان، وهو مذهب العلويين بطبرستان الذين كانوا يمثلون الشيعة الزيدية[5]، وعلى الجانب الآخر أشار الكرملي إلى تباين في ألقاب ليلى بن النعمان، حيث ذكر لقبه: (المؤيد لدين اللّه المستنصر)[6] بدلاً من المنتصر، وربما يرجع الاختلاف إلى صعوبة القراءة.

---

[1] عطا الله، *نقود نيسابور*، ص 288.

[2] الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير. 224 – 310هـ)، *جامع البيان (تفسير الطبري)*، حققه وخرج أحاديثه: محمود محمد شاكر، الطبعة الثانية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ج 15، ص88؛ البغوي (محي السنة أبي محمد بن الحسين بن مسعود 560هـ)، *معالم التنزيل*، الطبعة الأولى، حققه وخرج أحاديثه: محمد عبدالله النمر – عثمان جمعة خميرية – سليمان مسلح الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 1411هـ / 1991م، المجلد الرابع، ص 133؛ السيوطي (جلال الدين ت911)، *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003م، ج 7 ، ص 663.

[3] عطا الله، *نقود نيسابور*، ص 287.

[4] يوسف (فرج الله أحمد)، *الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة*، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2003م، ص 99 – 100.

[5] عطا الله، *نقود نيسابور*، ص 288.

[6] الكرملي (بطرس جبرائيل يوسف عواد والمعروف بالأب أنستاس الكرملي)، *النقود العربية والإسلامية وعلم النميات*، المطبعة العصرية، القاهرة، 1939م، ص 133.

ثالثاً: اختيار ليلى أن يضرب الدراهم بدلاً من الدنانير لأن الدراهم كانت أوسع انتشاراً في المعاملات المالية عن الدنانير، وربما أن الدينار كانت يحتاج الحصول على كميات وفيرة من الذهب، وهذا الأمر صعب على ليلى بن نعمان بالإضافة إلى كونه ثائر صغير لم يكن لديه القدرة في توفير الذهب لسك النقود الذهبية التي كانت من حقوق الخلفاء.

ويؤكد ذلك أن الدراهم السامانية قد شاعت في التداول عن الدنانير في مدن المشرق في خراسان، وحدثت تعديلات كثيرة على أوزان الدراهم فاستخدمت كسور الدراهم، وروعيت الدقة المتناهية في ضربه[1]، كما لاقت الدراهم السامانية رواجاً كبيراً ووجدت طريقاً لها إلى روسيا وأوروبا عبر نهر الفولجا وقام أمراء البلغار بالتعامل بها كما قاموا بتقليدها قبل دخولهم الإسلام في القرن الرابع الهجري[2].

رابعاً: يتضح من خلال البحث الدقيق في المتاحف العالمية والمجموعات الخاصة قلة دراهم ليلى بن نعمان، وربما رجع ذلك إلى حرص الدولة السامانية على جمع هذه الدراهم من أيدي الناس، والقضاء عليها من خلال صهرها إلى سبيكة فضية وإعادة ضربها مرة أخرى نقود على الطراز العباسي.

خامساً: تؤكد الأحداث السياسية بعد القضاء على ثورة ليلى بن نعمان على عودة نيسابور لحضن الدولة السامانية، بحيث سارعت في سك الدراهم على الطراز العباسي، في نفس العام الذي ضربت فيه دراهم ليلى بن نعمان وهو عام 309هـ، وكذلك باسم الخليفة المقتدر بالله[3]، حيث اشتملت كتابات الدارهم على عبارة التوحيد: (لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له)، بالإضافة إلى هامشين؛ هامش داخلي مكتوب فيه: (بسم الله ضرب هذا الدرهم بنيسابور سنة تسع وثلث مائه)، وخارجي يحتوي على الأية: (لله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح

---

[1] عبد الله (صفي علي محمد)، *النشاط التجاري في إقليم خراسان خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين / العاشر والحادي عشر الميلاديين*، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مصر، العدد 14، الجزء الأول، 2006م.، ص 299.

[2] رمضان، *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص 104.

[3] المقتدر بالله (295– 320هـ/ 908 – 932م): هو أبو الفضل جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون وهو الخليفة الثامن عشر من خلفاء بنى العباس، وخلع من الخلافة مرتين الأولى، واستمر المقتدر في الخلافة حتى قتل في شهر شوال سنة 320هـ / نوفمبر 932م؛ النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب)، *نهاية الأرب في فنون الأدب*، تحقيق: عبد المجيد ترحيني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان 2004م، ج23، ص9، ج15، ص60؛ الطبري، *تاريخ الرسل والملوك*، ج 10، ص139؛ القضاعي، *تاريخ القضاعي*، ص493 .

المؤمنون بنصر الله)، أما كتابات الظهر أشتمل المركز على: (لله / محمد / رسول الله / المقتدر بالله / نصر بن أحمد)، والهامش: (محمد رسول الله)[1].

سادساً: تكمن أهمية هذا الدرهم أنه ضُرب خلال فترة قصيرة وهي الفترة الممتدة من دخول ليلى بن نعمان نيسابور في ذي الحجة سنة 308هـ / مايو 921م حتى مقتله في ربيع الأول سنة 309هـ، ومن ثم يعد هذا النقد من الدراهم النادرة والتي تجسد سيطرته على نيسابور، لفترة امتدت إلى ثلاثة أشهر، كما يُظهر الدرهم تكامل في بين ما أوردته المصادر التاريخية حول لقب ليلى بن نعمان، وهذا الدرهم المهم يخلد لتلك الحادثة التاريخية المهمة، والتي تعكس جانباً مهماً من تاريخ الدولة العلوية في العصر العباسي، ومن ثم كان هذا الدرهم يلقي الضوء بما ورد عليه من نصوص قيمة على ألقاب ليلى بن النعمان التي تلقب بها، ويعد الدرهم وثيقة تاريخية لا تقبل الشك تحدد بدقة تاريخ سيطرة ليلى بن نعمان على نيسابور وهو سنة 309هـ.

المصادر والمراجع:

المصادر:

- **البغوي** (محي السنة أبي محمد بن الحسين بن مسعود ت560هـ)، معالم التنزيل، الطبعة الأولى، حققه وخرج أحاديثه: محمد عبدالله النمر – عثمان جمعة خميرية – سليمان مسلح الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 1411هـ.
- **بن حماد** (أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد)، رسالة بن فضلان، حققها وعلق عليها وقدم لها: سامي الدهان، الطبعة الأولى، دمشق، 1960م.
- **الحموي** (ياقوت بن عبد الله ت626هـ/1229م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، د.ت.
- **الحميري** (محمد بن عبدالمنعم (من أهل القرن الثامن الهجري)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الثانية، بيروت، 1984م.
- **ابن حوقل**، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت 367هـ): صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، 1992م.
- **خوند مير**(محمد بن خاوندشاه)، روضة الصفا، راجعه: السباعي محمد السباعي، الطبعة الأولى، الدار المصرية للكتاب والنشر والتوزيع، القاهرة، 1408هـ / 1988م.

---

[1] – **عطا الله**، *نقود نيسابور*، ص **213**؛ **زمزمي** (**سلطان محمد صالح محمد**)، *النقود السامانية (204–395هـ/819 – 1004م) المحفوظة بمجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي*، رسالة دكتوراه –جامعة القاهرة، مصر، **2013**م، ص **190**،
Tornberg, Symbolae IV, p. 39, No. 120. - strup, No. 1282.

- **الـدواداري** (أبـو بكـر بـن عبـد الله بـن أيبـك ت703هـ)، كنـز الـدرر وجـامع الغـرر، تحقيـق: دوروتيـا كرافولسكي، بيروت، لبنان، 1413هـ/1992م.
- **ابن الأثير** (علي بن محمد بن محمد 630هـ)، الكامل في التاريخ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 1987م.
- **السيوطي** (جلال الدين ت911)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1424هـ/2003م.
- **الطبري** (أبو جعفر محمد بن جرير ت 310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، 1380هـ/ 1960م.
- **الطبري** (أبو جعفر محمد بن جرير ت 310هـ)، جامع البيان (تفسير الطبري)، حققه وخرج أحاديثه: محمود محمد شاكر، الطبعة الثانية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1993م.
- **القضاعي** (أبوعبدالله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي ت 454هـ)، تاريخ القضاعي، كتاب عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف، تحقيق: جميل عبدالله المصري، مكة المكرمة 1995م.
- **المسعودي** (أبي الحسن بن علي بن الحسين ت346هـ /957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه: كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1425هـ /2005م.
- **ابن مسكوية** (أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب ت421هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ/2003م.
- **المقدسي** (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء الشامي (335 – 390هـ): أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم، ليدن، 1909م.
- **النويري** (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت 733هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: عبد المجيد ترحيني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان 1424هـ / 2004م.

المراجع:

- **الكرملي** (بطرس جبرائيل يوسف عواد والمعروف بالأب أنستاس الكرملي)، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة، 1939م.
- **رمضان** (عاطف منصور محمد)، النقود الإسلامية وأهميتها، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2008م.
- **عبد الرؤوف** (عصام الدين)، الدول المستقلة في المشرق الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.
- **أبو سيف** (فتحي)، خرسان تاريخها السياسي من سقوط الطاهريين إلى بداية الغزنويين، الطبعة الأولى، القاهرة، 1409هـ.

■ **يوسف** (فرج الله أحمد)، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2003م.

الدوريات العلمية

■ **ماديلونغ** (فيلفرد)، أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، 1987م.

■ **عبد الله** (صفي علي محمد)، النشاط التجاري في إقليم خراسان خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين/العاشر والحادي عشر الميلاديين، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مصر، العدد 14، الجزء الأول، 2006م.

الرسائل العلمية

■ **زمزمي** (سلطان محمد صالح محمد)، النقود السامانية (204-395هـ/819 – 1004م) المحفوظة بمجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي، رسالة دكتوراه – جامعة القاهرة، مصر، 2013م.

■ **عطا الله** (سعيد عبدالفتاح)، نقود نيسابور منذ الفتح الإسلامي وحتى سقوط الدولة الخوارزمية، رسالة دكتوراه – جامعة القاهرة،، مصر، 2003م.

المراجع الأجنبية

▪ **Tornberg**, Symbolae IV, p. 39, No. 120. - strup, No. 1282.